

بدع الجمعة

الشيخ

محمد ناصر الدين الألباني

رحمه الله

- 1- التبعّد بترك السفر يوم الجمعة
- 2- اتخاذه يوم عطلة
- 3- التّجمل والتّزين له ببعض المعاصي؛ كحلق اللحية، ولبس الحرير والذهب.
- 4- تقديم بعضهم مفارش إلى المسجد يوم الجمعة أو غيرها قبل ذهابهم إلى المسجد
- 5- التذكار يوم الجمعة بأنواعه.
- 6- الأذان جماعة يوم الجمعة.
- 7- تأذين المؤذنين مع المؤذن الراتب يوم الجمعة في صحن المسجد.
- 8- الزيادة في هذا الأذان الثاني عن واحد حيث يؤتى بمؤذن ثان يؤذن على الدكة، كالمجيب للأول.
- 9- صعود المؤذن يوم الجمعة على المنارة بعد الأذان الأول لينادي أهل القرية للحضور وتكميل عدد الأربعين.
- 10- تفريق الرّبعة حين اجتماع الناس لصلاة الجمعة، فإذا كان الأذان الأول قام الذي فرقها ليجمع ما فرق من تلك الأجزاء.
- 11- السماح للرجل الصالح بتخطي رقاب الناس يوم الجمعة بدعوى أنه يتبرك به.
- 12- صلاة سنة الجمعة القبلية.
- 13- فرش درج المنبر يوم الجمعة.

- 14- جعل الأعلام السود على المنبر حال الخطبة.
- 15- الستائر للمنابر
- 16- المواظبة على لبس السواد من الإمام يوم الجمعة.
- 17- تخصيص الإعتناء لصلاة الجمعة وغيرها.
- 18- لبس الخفين لأجل الخطبة وصلاة الجمعة.
- 19- الترقية ؛ وهي تلاوة آية (إنَّ الله وملائكته يصلُّون على النَّبي...).
- 20- ثم حديث: (إذا قلت لصاحبك....)، يجهر بذلك المؤذنون عند خروج الخطيب حتى يصل الى المنبر.
- 21- جعل درجات المنبر أكثر من ثلاث.
- 22- قيام الإمام عند أسفل المنبر يدعو.
- 23- تباطؤه في الطلوع على المنبر.
- 24- إنشاد الشعر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم عند صعود الخطيب المنبر أو قبله.
- 25- دق الخطيب عند صعوده بأسفل سيفه على درجات المنبر.
- 26- صلاة المؤذنين على النبي صلى الله عليه وسلم عند كل ضربة يضربها الخطيب على المنبر.
- 27- صعود رئيس المؤذنين على المنبر مع الإمام، وإن كان يجلس دونه، وقوله: آمين، غفر الله لمن يقول آمين، اللهم صل عليه....
- 28- اشتغال الإمام بالدعاء إذا صعد المنبر، مستقبل القبلة قبل الإقبال على الناس والسلام عليهم.
- 29- ترك الخطيب السلام على الناس إذا خرج عليهم.
- 30- الأذان الثاني داخل المسجد بين يدي الخطيب.
- 31- وجود مؤذنين بين يدي الخطيب في بعض الجوامع ؛ يقوم أحدهما أمام المنبر، والثاني على السدة العليا ، يلقن الأول الثاني ألفاظ الأذان، يأتي الأول بجملة منه سرا، ثم يجهر به الثاني.
- 32- نداء رئيس المؤذنين عند إرادة الخطيب الخطبة، بقوله للناس: أيها الناس: صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب يوم الجمعة: أنصت؛ فقد

- لغوت، أنصتوا رحمكم الله.
- 33- قول بعض المؤذنين بين يدي الخطيب إذا جلس من الخطبة الأولى: غفر الله لك ولوالديك، ولنا ولوالدينا والحاضرين.
- 34- اعتماد الخطيب على السيف في خطبة الجمعة.
- 35- القعود تحت المنبر والخطيب يخطب يوم الجمعة للاستشفاء.
- 36- إعراض الخطباء عن خطبة الحاجة: (إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره.....)، وعن قوله صلى الله عليه وسلم في خطبه: (أما بعد فإن خير الكلام كلام الله).
- 37- إعراضهم عن التذكير بسورة (ق) في خطبهم مع مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه.
- 38- مواظبة الخطباء يوم الجمعة على قراءة حديث في آخر الخطبة دائما كحديث: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له).
- 39- تسليم بعض الخطباء في هذا العصر بعد الفراغ من الخطبة الأولى.
- 40- قراءتهم سورة (الإخلاص) ثلاثا أثناء الجلوس بين الخطبتين.
- 41- قيام بعض الحاضرين في أثناء الخطبة الثانية يصلون التحية.
- 42- دعاء الناس ورفع اليدين عند جلوس الإمام على المنبر بين الخطبتين.
- 43- نزول الخطيب في الخطبة الثانية الى درجة سفلى ، ثم العود.
- 44- مبالغتهم في الإسراع في الخطبة الثانية.
- 45- الالتفاف يمينا وشمالا عند قوله أمركم، وأنهاكم، وعند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- 46- ارتقاؤه درجة من المنبر عند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم نزوله عند الفراغ منها.
- 47- التزامهم السجع والتثليث والتربيع والتخميس في دواوينهم وخطبهم، مع أن السجع قد ورد النهي عنه في (الصحيح).
- 48- التزام كثيرين منهم إيراد حديث: (إن لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار، فإذا كان آخر ليلة

أعتق الله بعدد ما مضى)، في آخر خطبة جمعة من رمضان، أوفي
خطبة عيد الفطر مع أنه حديث باطل.

49- ترك تحية المسجد والإمام يخطب يوم الجمعة.

50- قطع بعض الخطباء خطبتهم، ليأمرُوا من دخل المسجد
وشرع في تحية المسجد بتركها؛ خلافاً لحديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصحيح، وأمره بها.

51- جعل الخطبة الثانية عارية من الوعظ والإرشاد والتذكير
والتروغيب، وتخصيصها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والدعاء.

52- تكلف الخطيب رفع الصوت في الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فوق المعتاد في باقي الخطبة.

53- المبالغة برفع الصوت بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم عند قراءة الخطيب: (إن الله وملائكته يصلون على النبي).

54- صياح بعضهم في أثناء الخطبة باسم الله أو أسماء بعض
الصالحين.

55- إتيان الكافر الذي أسلم في أثناء الأسبوع إلى الخطيب وهو
على المنبر، حتى يتلفظ بالإسلام على رؤوس الناس، ويقطع
الخطيب الخطبة بسببه.

56- التزام ذكر الخطباء الخلفاء والملوك والسلاطين في الخطبة
الثانية بالتنعيم.

57- دعاء الخطيب للغزاة والمرابطين.

58- رفع المؤذنين أصواتهم بالدعاء للسلاطين وإطالتهم في ذلك،
والخطيب مسترسل في خطبته.

59- سككات الخطيب في دعائه على المنبر ليؤمن عليه المؤذنون

60- تأمين المؤذنين عند دعاء الخطيب للصحابة بالرضى،
وللسلطان بالنصر.

61- الترنم في الخطبة.

62- رفع الخطيب يديه في الدعاء.

63- رفع القوم أيديهم تأميناً على دعائه.

64- التزام ختم الخطبة بقوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل

والإحسان). أو بقوله: (اذكروا الله يذكركم...).

65- إطالة الخطبة وقصر الصلاة.

66- التمسح بكتف الخطيب وظهره عند نزوله من المنبر.

67- المنبر الكبير الذي يدخلونه في بيت إذا فرغ الخطيب من الخطبة.

68- عد الجماعة في بعض المساجد الصغيرة يوم الجمعة لينظر هل بلغ عددهم أربعين.

69- إقامة الجمعة في المساجد الصغيرة.

70- دخول الإمام في الصلاة قبل استواء الصفوف.

71- تقبيل اليد بعدها.

72- قولهم بعد الجمعة: يتقبل الله منا ومنكم.

73- صلاة الظهر بعد الجمعة.

74- قيام بعض النساء على باب المسجد يوم الجمعة تحمل طفلاً لها لا يزال يزحف، ولا يمشي؛ قد عقدت بين إبهامي رجله بخيط، ثم تطلب قطعه من أول خارج من المسجد، يزعم أن الطفل ينطلق ويمشي على رجله بعد أسبوعين من هذه العملية.

75- قيام بعضهم على الباب وعلى يده كأس ماء، ليتفل فيه

الخارجون من المسجد واحداً بعد واحد، للبركة والاستشفاء.

76- تعطيل شعيرة الأذان من مئات المساجد بالأذان الموحد في أحد البلاد الإسلامية؛ خلافاً لإجماع سائر البلاد الإسلامية سلفاً وخلفاً.

77- الاستغناء عن أذان المؤذن بإذاعته مسجلاً في شريط في بعض البلاد الإسلامية.

وهذا آخر بدع الجمعة.

والحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم.

دمشق 27 / 2 / 1382 هـ

محمد ناصر الدين الألباني